اهله جانك على دينهم وتؤمن بنبيهم صلى الله عليه وسلم فقال
نعم انا مسلم من جملة المسلمين ولكني لا اخرج عن هذا
حتى اموت فقال وكنا اذا كلمناه وقربنا منه عند الخطا بايدينا
لعدم العفة بالناس فقال وهو لا يحبس ان يأكل من طعامنا وكل
تكليفه ذاته لطول الجوع بغيره فقال من عندنا جاه اخر من
ثمر من الرجال عشره وبيده بعض ... قليل من الذهب فقلت له من
اين لك هذا فقال ارباب السبب يأتون في بعض الاحيان الى هذه
الجزيرة والتبر ويطلبون منه معروفا ودعوات ويعطوني
فقلنا له اعطنا هذه الدنانير من الرجال فانه لا حاجة لي به لانك
لا تقدر ان تمشي بها ولا ان تتزوج بها ولا ان تكتسب بها جمالك بها
من حاجة بنا خذها فاخذ جلنا بها حاجة وخال دراهم لا اعطيكم فقال
وبقينا معه ساعة طويلة يقصرات تعلمه شرائع الاسلام
ثم ودعناه وانصرفنا ... وانا نهضت على ظهر ... رجلنا
ولا بعيننا من البارحة ولم يحصل لنا غرض جعل ... الله
منه ... الشيئا ... فقال رضي الله عنه وهو الى الان في جنة
... في غير الجبال وذلك في ... من ... الحجة ...
ومشي بين ... والعصر قلت وفي هذه الحكاية مواعظ ...
الاولى معرفة النعمة الحاصلة في مخالطة المؤمنين فان ذلك ... الى
معرفة شرائع الاسلام واحوال النبي صلى الله عليه وسلم وتحصيل سيرته
وسيرة اصحابه رضي الله عنهم وكيف كان زمانه صلى الله عليه وسلم
وزمان اصحابه رضي الله عنهم الى غير ذلك من الامور التي يزيد بها الايمان
فان هذا الرجل لما ... مخالطة اهل الاسلام ... هذه
الاحوال حتى قلت لشيخنا رضي الله عنه ... الى
هذه الجزيرة ونطعم على اهل الاسلام ولعله ... لكان ... له
... انا ... المؤمنين ...
... فان معرفتهم بالدين وشرائع الاسلام ...
... على مخالطة اهل الاسلام ومزاحمتهم في الاسواق ونحوها
... المزاحمة في ... ولهذا يقول ... عبد القادر
الجيلاني رضي الله عنه ... المؤمنين ... الايمان
... في معرفة النعمة التي انعم الله بها
علينا في الاكل والشرب واللباس والنوم والراحة والنكاح

والتناسل

والتناسل وغير ذلك من النعم التي ... هذا ... كما
... في هذه النعمة ثم ... النعم ايضا ... الاهل الاسلام
... هذه النعم والشكر لله عليها وكان شكرها عليه موجبا ...
بعباده ... في تلك الجزيرة ... ما يخفى به
كثير من الناس ... المنقطعين في الخلوات والفلوات واعتقادهم
الكمال فيهم وان المقام الذي يبلغونه لا يبلغه الاولياء ...
فيهم ... الناس ... وقد سمعت الشيخ رضي الله عنه يقول ان ...
... الى انوار الايمان الخارجة من الخلوات حتى تتصل بالبرزخ
وهي انوار مختلطة بالرفقة والغلظ والرقة تدل على ضعف الايمان
والغلظ على ... ثم انتهى الى العباد الذين في الكهوف والفلوات
... على انوار ... من قبل ... وتنتهي الى العلامة
... انوار ... ولا ... المنقطعين لا اعتقاد العوام
على فضل الله سبحانه واعتقاد العباد ... على عبادتهم
فقال رضي الله عنه والعالم لا ينجو من عبادته الا اذا كان يراها
من ربه بالمنة ويرى ذلك على ... فان غاب ذلك عن ... وجعل
يراها منه ... اقرب منه الى السلامة ولما سمعنا من
شيخنا رضي الله عنه هذه الحكاية حصلت لنا رغبة وفتوح في معرفة النعم
التي انعم الله بها علينا ونحن عنها غافلون ثم طلبت للشيخ رضي الله
عنه ... بين هذا الرجل ... من الجزيرة ...
من ... الاسلام ... رحمه الله تعالى فقال رضي الله عنه ...
... سبحان ... من ... هذا الملك فقال رضي
الله عنه من نظر الى العجائب التي على وجه الارض ... ولم ...
... ربه ... فانه يرى على وجه الارض ...
... على وجه الارض ... العاقل ... والنفع ...
... هذا ... هذا ... امور العلم
الدنيا ... في امور التجارة وهذا ... وهذا في
امور العلم وهذا في امور الاخرة ثم قال بعد كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)